

## وزير السياحة ونائب رئيس مؤسسة الوليد للإنسانية يُبدشان قاعة «ليلي الصلح حماده»

فحنن أسوي الى عملنا هذا من تشويه إرث أصلام يكن تحفة هندسية نظرا لتاريخ صاحبه ثم الى تحويل القاعة الى مطعم مشاؤ ومقهى ترفيهي كما ورد في بعض الصحف.

ولكن اذا ابتليت بـ «وزن ثقيل» لا يعطيك الجزل ولا يحكم فيك بالعدل لانه يفكر فيما لا يملك ولا يشكر على ما يملك، فسلم له يدك وهاجر منه بروحك، ملكه اذنا صماء وعينا عمياء ان عند الله فقط تجتمع الخصوم. أشكر كل من جاء اليوم ليشاركنا افتتاح هذه القاعة والشكر الخاص للمديرة العامة لوزارة السياحة السيدة ندى السردوك واضعة الحجر الاساسي لهذا المشروع قلها مني كل التقدير والمحبة...

اما انت يا معالي الوزير ففعلتها مرتين، الاولى بإعطاء اسمي وانا على قيد الحياة على قاعة لي فيها من ذكريات الشباب لا تحصى فأنا عملت في المجلس الوطني للسياحة قبل زواجي والثانية والا هم انك أكرمتني وعرفتني الى دولتي التي وافقت على اسمي وليس لي انتساب وأكد ان اقول احباء، فجعلتني أردد قول أحمد شوقي: «اذا العناية لاحظتك عيونها، نم فالحوادث كلهن أمان شكرا لك».

### ■ كلمة كيدانيان ■

والقى وزير السياحة السيد أوديس كيدانيان كلمة جاء فيها: «شخصان هما اصحاب المبادرة في عملية تأهيل القاعة الاول هو المدير العام للسياحة ندى سردوك والثاني هو مدير مؤسسة الوليد بن طلال الانسانية عبد السلام مارييني عندما همست الاولى للثاني خلال المؤتمر الصحافي لاطلاق مهرجانات بعلمك الدولية عام 2017 بان هذه القاعة بحاجة الى ترميم واعادة تأهيل، وبسرعة تم الاتفاق على ذلك وتطورت هذه الفكرة لنقترح تسمية هذه القاعة باسم السيدة ليلي الصلح حمادة التي بدأت حياتها المهنية من هذه الصالة وليس لديها اي احراج للقول انها كانت موظفة في المجلس الوطني للسياحة وبالتالي انا افتخر بها.

واضاف الوزير كيدانيان: لقد تعرّضنا اثناء عملية التأهيل في هذه القاعة لعدد كبير من الانتقادات والملاحظات واصحاب الشأن الذين عارضوا هذه العملية لاننا نقوم بتشويه ارث تاريخي لكننا قلنا لهم ان هذه القاعة ليست مصنفة ونحن في المقابل سنحافظ على كل زاوية من زواياها، وبالتالي فإنني أفتخر انها ترممت وتجهزت خلال ولايتي في وزارة السياحة.

واعلن الوزير كيدانيان ان هذه القاعة ستوضع بتصريف الجميع مجاناً لكل فنان ومبدع ورسام وستكون هذه القاعة مفخرة لكل زائر او مار في شارع الحمراء من خلال التقنيات الموضوعة فيها ومن خلال الاضاءات والجمالية الفنية فيها.

وقال الوزير كيدانيان موجها كلامه الى الوزيرة الصلح حمادة: «اسمك كان خالدا ولكن الاجيال في الحاضر والمستقبل ستذكر ان ليلي الصلح حمادة مرت من هنا لان بيت الصلح بيت عريق يعمر ولا يهدم ونحن ايضا معروف عنا اننا كمجموعة وطائفة وحزب نقوم بإعمار بلدنا ولا نقوم بتهديمه ونحن يدا بيد معا سنستمر في التعاون لمصلحة هذا البلد. وبالتالي نشكركم على العمل الذي قمتم به وقامت به مؤسساتكم».

وكانت جولة للمدعوين داخل القاعة واقام كوكتيل احتفالي بالمناسبة.

افتتح وزير السياحة اوديس كيدانيان قاعة ليلي الصلح حماده بعد اعادة تأهيلها وتجهيزها بهبة من مؤسسة الوليد بن طلال الانسانية في حضور وزير الاعلام جمال الجراح ووزير الثقافة محمد داود والوزراء السابقين يوسف سلامة، غايي ليون، خالد قباني، الدكتور كرم كرم، منى عفيش، امين عام حزب الطاشناق النائب اغوب بقرادونيان، النائب السابق محمد قباني، السيدة منى الهراوي، المدير العام للشؤون السياحية ندى السردوك، مديرة الوكالة الوطنية للاعلام لور سليمان، رؤساء النقابات السياحية، مسؤولي المهرجانات السياحية وعدد كبير من المدعوين من الشخصيات الثقافية والفنية والاجتماعية والسياسية.

القاعة التي بانّت تتخذ طابعا تراثيا حافظت على شفافيتهما الواسعة المظلة على شارع الحمراء التجاري وحافظت على الصالة الواسعة المتعددة الاستعمالات لإقامة المعارض الفنية والثقافية كما ضمت مكتبا لاستقبال للسياح وقاعة للمؤتمرات والندوات مجهزة بكل التقنيات الحديثة.

### ■ قصّ الشريط ■

وقد قصّ الوزير كيدانيان والوزيرة الصلح حمادة شريط التدشين وبعد النشيد الوطني اللبناني القت السيدة ندى السردوك كلمة لفتت فيها الى انه في خلال مشاركتها مؤخرا في معرض سياحي في احدى الدول العربية لاحظت الاهتمام اللصيق بكل خدمة من الخدمات العاديه والتقنية اينما وجد الزائر او المشارك في هذا المعرض، وكان دائما هناك سؤال يتردد عن علامة الرضى عن الخدمة.. واليوم وبمبادرة كريمة طيبة من السيدة ليلي الصلح حمادة اصبح لدينا قاعة تلبى حاجة المواطن وكل سائل عن الخدمة ونأمل ان تحظى بعلامة عالية من قبل الجميع، والشكر الكبير هو لمعالي وزير السياحة الذي كان السباق في تطلعاته وطموحاته وطبعا الشكر للسيدة ليلي الصلح حمادة وللمهندس وليد دلول الذي قام بعملية التأهيل..»

### ■ كلمة الصلح ■

وكانت كلمة للوزيرة ليلي الصلح حماده قالت فيها: «بعد اسابيع من اليوم تحتفل مؤسسة الوليد بن طلال الانسانية بذكرى الاعلان عن تأسيسها وانطلاقها اي في ذكرى استشهاد رياض الصلح لخدمة المجتمع اللبناني بمختلف اطرافه وعلى امتداد مساحة الوطن.

سنة عشر عاما من العمل وتدشين المراكز الصحية والتربوية والاجتماعية والانمائية...

الان اليوم، يوم آخر.. اذ منحني معالي وزير السياحة الاستاذ اوديس كيدانيان شرف تدشين هذا العمل الذي يحمل اسمي والذي جاء بمرسوم رقمه 979 تاريخ 30 حزيران 2017.

ان العمل من اجل دعم المجتمع اللبناني والوقوف عند حاجاته هو واجب كل مواطن لبناني ممن استطاع اليه سيلا لامة و لا طمعا.

صحيح ان رياضاً وهب حياته للوطن وهذه أكرم الاضاحي، صحيح ان الوليد أعطى من ماله للانسانية وهذا أسمى المعاني، صحيح اننا في المؤسسة آمنون في سربنا وعندنا قوت يومنا ولكننا بحاجة الى من يحبنا انما الروض أخضر والعنز مريض والماء عذب والفم مرير